

وتستمر المعركة - الحلقة 92

خالد أبو شادي

عداوة ابليس عداوة خاصة هو اقدم عدو من عهد ادم عليه السلام الى يوم القيامة المخطط الاول لاي مفسد في الارض هو ابليس الجنة فيها مئة درجة ولا يأتين عليه يوم وهو كظيب من الزحام - [00:00:00](#)

ما بين الدرجتين مئة عام. الصف الاول في كل عمل هو الصف الاول في الجنة. الصف الاول في الصلاة الصف الاول في الانفاق الصف الاول في الجهاز الصف الاول في الصيام الصف الاول في الامانة. سلاح السبق السابق. كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا. اللهم اغفر للصف - [00:00:20](#)

اللهم اغفر للصف الاول اللهم اغفر للصف الاول وللثاني مرة واحدة. الصحابي ده خد حسنات الناس كلها. يضحك اليهم ربهم فاذا ربك الى عبد في موطن فلا حساب عليه. ما هو التميز الذي تتميز به في الدنيا فيميزك الله به في الآخرة. خلي طموحك ان - [00:00:40](#)

تكون من اوائل من يقرع ابواب الجنة فيدخلها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في حلقة جديدة من وتستمر المعركة - [00:01:00](#)

المعركة النهاردة سابق الى الجنة. سبق الى الجنة. قبل ما اتكلم عن المعركة النهاردة هتكلم عن ابليس لانه عداوة ابليس خاصة هو اقدم عدو من عهد ادم عليه السلام الى يوم القيامة. عدو دائم ما فيش امل في انتهاء هذه العداوة - [00:01:22](#)

مصالحة هذا العدو ابدأ. هذا العدو هو قائد اعداء الله. المخطط الاول لاي مفسد في الارض هو ابليس وهو اشد عدو لانه يريد ان يضيع علينا اهم شيء وهي الجنة - [00:01:42](#)

ويدخلنا في المقابل نتشارك معه في النار ومن فعل هذا فهو لابد ان يكون الد اعداء. النهاردة بنتكلم عن الجنة والسبق اليها. بس لازم نتكلم عن نشرها التفصيلي للجنة شوية - [00:01:59](#)

نقول ان الجنة ليها كام باب؟ الجنة لها تمن ابواب تمن ابواب دول يعني زي اكن سور الجنة الخارجي اللي بيحوي القصور والدرجات له ثمانية ابواب. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)

ان ما بين مصراعي الجنة. البابين لو اتفتحو ما بين الدرفتين مسيرة اربعين سنة في التمان ابواب الدرفتين مسيرة اربعين سنة ولا يأتين عليه يوم وهو كظيب من الزحام. وده بشارة ان عدد يدخله الجنة - [00:02:26](#)

ضخم جدا بس الجنة مش بشبشة ابواب ده بعد ما تدخل الابواب ديت تلاقي درجات كم درجة للجنة؟ احنا عندنا عارفين الجنة فيها مئة درجة ما بين كل درجة ودرجة مسيرة مئة سنة - [00:02:44](#)

قيل لكعب ابن مرة يا كعب حدثنا عن رسول الله واحذر يعني احذر ان تزيد او ان تنقص لانه الصحابة كلهم عدول فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم - [00:03:02](#)

رفع الله به درجة له فقال له عبدالرحمن بن نحام احد الصحابة يا رسول الله ومن درجة يعني مقدارها قد ايه قال اما انها المنفذ بعتبة امك. دي مش سلمة في بيتكم - [00:03:17](#)

اما ما بين الدرجتين مئة عام طيب كلنا في درجة واحدة؟ ابدأ كلنا هندخل الجنة زي ما احنا عارفين برحمة ربنا سبحانه وتعالى. انما نتقاسم الدرجات على حسب اعمالنا. على حسب اجتهادنا. ولهذا قال يحيى ابن معاذ احد الصالحين - [00:03:31](#)

ينشطون اليه بيجتهدوا في العبادة وبيجتهدوا في الطاعة على قدر منازلهم لديه. يعني ايه؟ يعني كل ما كنت نشيط وسباق كلما كانت درجتك في اعلى ومملك فيها اكبر والله تعالى يقول لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. وبيا جماعة هي دي الغيرة اللي احنا لازم

نغارها من بعض - 00:03:50

الغيرة مش في الفلوس والاموال والاراضي الغيرة الحقيقية في الجنة نغير في ايه يا جماعة كمان بعد الدرجات في صفوف صفوفه تتقدم الى الجنة والصفوف تتأخر اهل الجنة كما جاء في الحديث - 00:04:12

كم صف عشرون ومئة صف والبشارة الجميلة ايه ثمانون منها من هذه الامة. تلتين اهل الجنة من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. واربعون من سائر الامم. طب ترتيبك في الدخول هيبقى ايه؟ انت في الصف الاول ولا - 00:04:28

في الثاني ولا في العاشر ولا في العشرين ولا في الخمسين الصف الاول في كل عمل هو الصف الاول في الجنة. الصف الاول في الصلاة. الصف الاول في الانفاق. الصف الاول في الجهاد. الصف الاول في الصيام. الصف الاول في الامانة - 00:04:44
اه وهذه هي الغيرة. العجيبة ان الواحد بيعني بيتغاض او بيغير او بيحسد واحد صاحبه خد ترقية او وظيفة او لا معه عربية احس او شقة اوسع او فيلا انما شعوره على الجنة - 00:04:56

ما بيبقاش نفس الشعور احساسه وغيخته في الجنة مش نفس الغيرة. مع ان الدرجات هتتفاوت تفاوت رهيب حديث ابو سعيد الخضري ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب -

00:05:13

لتفاوضه ما بينهم. زي ما تبص على الكوكب من بعيد جدا في السما وشايفه بعيد جدا ما بين الدرجة والدرجة كما بينك وبين هذا الكوكب. الصحابة قالوا يا رسول الله - 00:05:33

تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. هي دي مش مهزئ الانبياء بس. دول بشر زيننا زيهم. بس تسابقوا طبقوا اجتهدوا ووصلوا وعشان كده لولا ان الجنة لا فيها حسد ولا فيها غل كانت الدرجات اصحاب الدرجات حسدوا بعض الدرجة الاقل - 00:05:44

الاعلى هنتكلم النهاردة يا جماعة عن سلاحنا في المعركة دي. سلاح السبق السابق. وهنتكلم عن ثلاث عبادات او اربعة اول عبادة كنموذج للسباق والسبق الذي معناه في الدنيا ان تسبق الى العمل ومعناه في الآخرة ان تسبق في درجة الجنة وان تسبق في الصفوف التي تدخل الجنة وان تسبق الى - 00:06:09

ابواب الجنة. اول سبق فين؟ في الصلاة في الصلاة حديس سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر. وادنوا من الامام اقتربوا من الامام. فان الرجل لا يزال يتباعد. يتباعد عن ايه؟ يتباعد عن الامام - 00:06:34

يبقى قاعد في الصفوف المتأخرة حتى يؤخر في الجنة وان دخلها هيدخل الجنة بس هيبقى تحت درجة اقل صف ابعد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرغبنا الى المبادرة والسبق الى الصف الاول. لو تعلمون ما في الصف الاول ما - 00:06:49

كانت الا قرعة. يعني لو تعلمون ما اخفي لكم من ثواب يا اصحاب الصف الاول لاقترعتم ولا فعلتم قرعة على حسب تصديقك ويقينك هتسابق الى هذا الصف الاول وزيادة منه في التشويق صلى الله عليه وسلم وحرصا منه على اثارة التنافس - 00:07:13

بين المسلمين كان يفعل ماذا؟ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا يقول اللهم اغفر للصف الاول. اللهم اغفر للصف الاول اللهم اغفر للصف الاول وللثاني مرة واحدة ده الشيطان كمان بقى ممكن يعمل معك ايه؟ مش هياخرك مدفع من الصف الاول يتدرج معك لحد ما

يخليك - 00:07:32

الصف الاخير وبعدين تصلي في بيتك وبعدين تقطع في الصلاة يتدرج معك. ولهذا جاء في حديث اخر حديث جميل. يقول لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول ويستمروا في التأخر - 00:07:51

حتى يؤخرهم الله في النار. ايه ده! في النار اه لانه هيتترك الصف الاول يترك الجماعة يترك الصلاة على وقتها ويؤخرها الى ان يتركها ويدخل النار والعياذ بالله. سبق الثاني هو السابق الى الانفاق - 00:08:03

جرير ابن عبدالله بيقول كنا في صدر النهار عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة عراه متقلدي السيوف عامتهم من مضر ناس حالتهم صعبة جدا. فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19

لما رأى به من من الفقر فدخل ثم خرج ثم امر بدلا ان يؤذن فاذن واقام وصلى ثم خطب يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ثم قال اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. ثم قال تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره -

[00:08:33](#)

من من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره اي حاجة يا جماعة تطلعوها لهؤلاء الفقراء. فجاء رجل من الانصار اما سمع الكلام ده راح ذهب الى بيته وجاب صرة كيس ضخمة جدا. قالت الرواية - [00:08:56](#)

كفه تعجز عن حملها. يعني مش قادر يشيلها بل عجزت وحطها في وسط الجامع. اول ما الناس شافوه بيعمل كده تتابع الناس حتى رأيت قومين من الطعام والثياب حتى رأيت وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهب. تحول لكنه ذهب. من الاشراق والاضاءة. ثم قال - [00:09:11](#)

وسلم بعد ان فرح من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان - [00:09:35](#)

عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء الصحابي ده خد حسنات الناس كلها حطها في جيبه في صحيفة حسناته لانه هو السابق. لان كلهم اقتدوا بي - [00:09:45](#)

يبقى الانفاق في سبيل الله لو انت كنت تقدمت الى الانفاق فاقتدى بك من حولك هتأخذ ثواب الضخم والدرجة الاعلى وتتقدم صفوف اهل الجنة تالت حاجة في التنافس الشهادة الجهاد الله ده الشهادة دي اعلى درجة - [00:09:59](#)

لا مش اعلى درجة. الشهداء حتى نفسهم بيتمايزوا منهم عالي قوي وفي اقل درجة من الشهداء نفسهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الشهداء. مين الذين يقاتلون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا - [00:10:17](#)

اكثر ناس معرضة للقتل هو من يحارب في الصف الاول ثم بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلاء من الجنة. يضحك اليهم ربهم رأوا في غرف اللغة العالية - [00:10:36](#)

يضحك اليهم ربهم فاذا ضحك ربك الى عبد في موطن فلا حساب عليه النبي يغري اصحابه وابناءه وامته بالسبق يغرس فيهم الطموح والتطلع الى اعلى درجات الاجر ولهذا مرة قال لهم ايه - [00:10:51](#)

اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا اول ناس هتحارب في البحر او جابوا يعني ايه؟ يعني وجبت لهم الجنة. ثم قال اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم. عشان يحفزوا - [00:11:10](#)

احنا يا جماعة عايزين نتسابق في الصلاة في الانفاق في الجهاد في الابداع. الصحابة كانوا اوائل ابو بكر الصديق كان اول من اسلم من الرجال. اول خطيب دعا الى الله جهارا. عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:11:24](#)

اول من ارخ للهجرة اول من وضع الدواوين اول من انشأ بيت المال اول من عس بالليل يعني انزل يتفقد الرعية بالليل ذو النورين عثمان بن عفان اول من هاجر باهله. اول من انشأ اسطولا بحريا الزبير اول من شهر بيت سيفا في سبيل - [00:11:43](#)

الصحابة اوائل متميزين يتقدمون ويبدعون لكي ينالوا الاجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى. انت بقى تميزك ايه ايه الفكرة اللي هتكون فيها انت الاول؟ ما هو التميز الذي تتميز به في الدنيا فيميزك الله به في الآخرة. ما هو التقدم الذي تتقدمه هنا - [00:12:05](#)

فيقدمك الله على غيرك هناك. خلي طموحك ان تكون من اوائل من يقرع ابواب الجنة فيدخلها ازاى طلع فكرة جديدة تخدم بها امتك تضيف بها الى المجتمع تطبق حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس انفعهم للناس. ابتكر - [00:12:25](#)

تتفائل في وسط اناس محبطين فتتقدم عليهم تكون ايجابي وتغير في الواقع السيء المحيط بك والناس مش عارفة تعمل ايه اذا انت ابدعت وتقدمت وسبقت الى ما لم يسبقك اليه غيرك - [00:12:45](#)

سيقدمك الله يوم القيامة وستاخاخي الصحابة وهم يتقدمون الى ابواب الجنة نسأل الله تعالى ان يجعلنا ائمة الى الجنة سابقين اليها. ناصح الانبياء والصديقين والصحابة والشهداء. نلتقي بكم في حلقة مقبلة - [00:13:03](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ

بك من النار وما قرب اليها من قوم او عمل - [00:13:22](#)

اللهم حاسبني حسابا يسيرا ثم اني اسألك نعيما لا يبيض. واسألك وما بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك الكريم. واسألك الشوق الى لقائك. من ان الضراء مضرة ولا فتنة مضلة - [00:14:05](#)

زينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين - [00:14:55](#)